

## المجلس الوطني لحقوق الإنسان ينظم ندوة صحفية لتقديم دراسة حول أنشطة الطب الشرعي بالمغرب

### المجلس الوطني لحقوق الإنسان ينظم ندوة صحفية لتقديم دراسة حول أنشطة الطب الشرعي بالمغرب

ينظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يوم الاثنين 8 يوليوز 2013 بمقره بالرباط على الساعة العاشرة صباحا، ندوة صحفية لتقديم دراسة تم إنجازها حول أنشطة الطب الشرعي تحمل عنوان " أنشطة الطب الشرعي بالمغرب : الحاجة إلى إصلاح شامل".

وتندرج هذه الدراسة التي تم إنجازها بطلب من المجلس في إطار المذكرات التي أعدها المؤسسة لمواكبة النقاش الوطني حول إصلاح العدالة المحكمة الدستورية، الدفع بعدم دستورية القوانين، المجلس الأعلى للسلطة القضائية، إلخ).

هكذا، وبالنظر إلى أن الطب الشرعي هو أداة هامة للكشف عن حالات انتهاك حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، أطلق المجلس الوطني لحقوق الإنسان دراسة بشأن أنشطة الطب الشرعي للمساهمة في إصلاح هذا القطاع الضروري للتدبير الجيد للعدالة.

وتهدف هذه الدراسة إلى لفت الانتباه إلى القضايا الحاسمة ذات الصلة بنشاط الطب الشرعي وعلاقتها الوثيقة بحقوق الإنسان، سواء تعلق الأمر بالضحية أو بالمشبه فيه أو بالشخص المدان وذلك خلال جميع مراحل المسلسل القضائي، كما تهدف إلى تحليل النصوص التشريعية والتنظيمية التي تحول تعيين طبيب كمساعد للعدالة وthem الإشراف على أنشطته.

كما ترمي إلى الوقوف، من خلال ملاحظة وتتبع بنيات وهيكل الطب الشرعي ومؤهلات الأطباء المتدخلين فيه، على بعض مظاهر القصور في المنظومة الوطنية للطب الشرعي وتقديم مقترحات وتوصيات إلى القطاعات الوزارية المعنية بهدف توفير إطار مؤسسي لنشاط الطب الشرعي، مع إقامة شبكة من الهياكل المتجانسة والمتسقة والقابلة للتطوير تشمل أنظمة التتبع والتقييم بغرض الاستجابة لمطالبات العدالة والسلامة والمساواة بين المواطنين أمام القضاء؛

وتسعى الدراسة أيضا إلى التشجيع على التنسيق الجيد بين الفاعلين المؤسساتيين وفاعلي المجتمع المدني من أجل خلق فضاء للتفكير ولوضع سياسات تتوخى النهوض بالطب الشرعي وبالتكوين في هذا المجال.

واستنادا على عمل توثيقي دقيق، تقدم الدراسة أبرز مقتضيات القانون الدولي لحقوق الإنسان في مجال الطب الشرعي كما تستعرض استعراضا شاملا كل المقتضيات القانونية المتعلقة بالمجال على المستوى الوطني.

وفضلا عن تحليل تلك النصوص، قامت الدراسة بعمل ميداني هم ثمان مدن بالمغرب مكن من الوقوف عند الوضعية الحالية لممارسة أنشطة الطب الشرعي وكذا من تحديد الرهانات الأساسية المتعلقة بإصلاح منظومة الطب الشرعي بالمغرب.

وتتترح الدراسة جملة من التوصيات الكفيلة بإصلاح المنظومة الوطنية للطب الشرعي تهم المراجعة الشاملة والعميقة للنصوص التشريعية والتنظيمية المؤطرة للمهنة؛ إحداث إطار مؤسسي وطني لنشاط الطب الشرعي؛ تحسين جذري للعرض في مجال الطب الشرعي وأخيرا تحقيق أفضل إدماج لأنشطة الطب الشرعي في منظومة العدالة.

### تذكير

النشاط : المجلس الوطني لحقوق الإنسان ينظم ندوة صحفية لتقديم دراسة حول أنشطة الطب الشرعي بالمغرب

التاريخ : يوم الاثنين 8 يوليوز 2013 / المكان : مقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالرباط

التوقيت : على الساعة العاشرة صباحا (10:00) / الاتصال : شعبة الإعلام والتواصل (0662762327)